

تاج العروس من جواهر القاموس

إنما أراد البَكْلَ فحرَّكه للضرورة . والتَّـبْكِيلُ : التَّـخْلِيطُ . البَكِيلَةُ : كسفينة : الضَّأْنُ والمعْزُ يَخْتَلِطُ يقال : طَلَّتْ الغَنَمُ بَكِيلَةً واحدةً وعَبِيْثَةً واحدةً : إذا اختلَطَ بعضها ببعض . البَكِيلَةُ : الغَنَمُ إذا أَلْقِيَتْ عليها غَنَمًا أُخْرَى فاختلَطَ بعضها ببعض . البَكِيلَةُ : الغَنِيْمَةُ . والبَكْلَةُ بالكسر : الطَّـبِيْعَةُ والخُلُقُ كالبَكِيلَةِ . البَكْلَةُ : الهَيْئَةُ والزِّيُّ . أَيْضًا الحالُ والخِلَاقَةُ حكاه ثَعْلَبٌ وأنشد : .

لستُ إذاً لَزَعْبِلَةٍ إن لم أُغَيِّ ... يَرُّ بِكَلَّتِي إن لم أُساوِ بالطَّوْلُ قال ابنُ بَرِّيّ : هذا البيتُ مِنْ مُسَدِّسِ الرَّجَزِ جاء على التَّـمَامِ . وبَنَدُو بِكَالِ ككِتابٍ : بَطْنٌ مِنْ حِمْيَرَ وهم بَنَدُو بِكَالِ بن دُعْمِيٍّ بن غَوْثِ بن سَعْدِ منهم نَوْفُ بن فُضَالَةَ أبو يَزِيدَ أبو أبي عمرو أو أبو رشيد الحِمْيَرِيُّ البكالي التابِعِيُّ هَكَذَا ضبطه المُحَدِّثُونَ بالكسر ومنهم مَنْ ضبطه كشَدَّادٍ وأُمُّه كانت امرأةَ كَعْبٍ يَرْوِي القَصَصَ روى عنه أبو عِمْرَانَ الجَوْنِيُّ والنَّاسُ . بَكِيلُ كَأَمِيرٍ : حَيٌّ مِنْ هَمْدَانَ وهو بَكِيلُ بن جُشَمِ بن خَيْرَانَ بن نَوْفِ بن هَمْدَانَ قال الكُمَيْتُ : .

يَقُولُونَ لم يُورَثْ ولولا تُوْرَاثُهُ ... لَقَدْ شَرَكْتَ فِيهِ بَكِيلُ وأَرَوْحَبُ والتَّـبْكِيُّ : مُعَارَضَةٌ شَيْءٍ بِشَيْءٍ كالبَعِيرِ بالأَدَمِ . يُقال : رَجُلٌ جَمِيلُ بَكِيلُ : أي مُتَنَدِّوٌّ قُ في لُبْسِهِ وَمَشْيِهِ . وذو بَكْلَانٍ كسَحْبَانٍ بنُ ثابتٍ بن زَيْدٍ بن رُعيِّ بن الرُّعَيْنِ مِنْ أَذْواءِ رُعيِّينَ . وتَبْكَلَهُ تَبْكَلَّـلَ عَلَيْهِ : إِذْ عَلَاهُ بالشَّيْءِ وَالضَّرْبِ والقَهْرِ . تَبْكَلَّـلَ فِي الكلامِ : خَلَّطَ . تَبْكَلَّـلَ فِي مَشْيِهِ : اخْتَلَا .

ومما يستدرك عليه : الابْتِكَالُ : الاغْتِنَامُ وشاهدُهُ قولُ أبي المُثَلِّمِ الهذلي الذي تقدَّم . وبَكَلَّـلَ عَلَيْنَا حَدِيثَهُ وأَمْرَهُ : جاء به على غيرِ وَجْهِهِ والاسمُ : البَكِيلَةُ . وبَكَلَّـلَهُ تَبْكِيلًا : زَحَّاه قَبْلَهُ كائناً ما كان .
ب - ل - ل .

البَلَلُ مُحَرَّكَةً والبِلَالَةُ والبِلَالُ بكسرهما والبِلَالَةُ بالضم : النَّدْوَةُ . قد بَلَّـلَهُ بالماءِ يَبْلُلُهُ بَلًّا بالفتح وبِلَالَةً بالكسر وبِلَالَهُ : أي زَدَّاه والتشديد للمبالغة قال أبو صَخْرٍ الهذلي : .

إذا ذُكِرَتْ يَرْوَحُ قَلْبِي لَذِكْرِهَا ... كما انْتَفَضَ العُصْفُورُ بِلَالِهِ
الْقَطَرُ وصَدْرُ البيت في الحماسة : .
" وإني لَتَعَرُّوني لَذِكْرَاكِ نَفْضَةً والرواية ما ذكرتُ . فابْتَلَّ وتَبَلَّلَ قال
ذو الرُّمَّة : .

وما شَذَّتا خَرْقَاءَ واهِيَةَ الْكُلَى ... سَقَى بِهِمَا ساقٍ وَلَمْ تَتَبَلَّلَا .
بَأَضْيَعٍ مِنْ عَيْنَيْكَ لِلدَّمْعِ كُلِّمَا ... تَوَهَّمْتَ رَبْعاً أَوْ تَذَكَّرْتَ
مَنْزِلَ الْبِلَالِ ككِتَابٍ : الماءُ وَيُثَلَّثُ يُقالُ : ما في سِقَائِهِ بِلَالٌ وَكُلُّ ما
يُبَلِّلُ به الحَلَقُ من ماءٍ أَوْ لَبَنٍ فهو بِلَالٌ قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ : .
كَأَنِّي حَلَوْتُ الشَّعْرَ حِينَ مَدَحْتُهُ ... مُلِمَّةً غَبْرَاءَ يَبْسَاءَ بِلَالُهَا
ويُقالُ : اضْرِبُوا فِي الْأَرْضِ أَمْيالاً تَجِدُوا بِلَالاً . والبِلَّةُ بالكسر : الْخَيْرُ
وَالرِّزْقُ يُقالُ : جاء فُلانٌ فلم يَأْتِنَا بِهِ لَبَّةٌ وَلَا بِلَّةٌ قال ابنُ السَّكَيْتِ :
فَالهَلَّةُ : مِنْ الْفَرَجِ وَالاسْتِهْلَالُ والبِلَّةُ : مِنْ الْبَلَلِ وَالْخَيْرِ . مِنْ
الْمَجَازِ : البِلَّةُ : جَرِيانُ اللَّسَانِ وَفَصاحَتُهُ أَوْ وَقْوَعُهُ عَلَى مَوَاضِعِ الْحُرُوفِ
وَاسْتِمْرارُهُ عَلَى الْمَنْطِقِ وَسَلَّاسَتُهُ تقولُ : ما أَحْسَنَ بِلَّةَ لِسَانِهِ وما يَقَعُ
لِسَانُهُ إِلَّا عَلَى بِلَّتِهِ . وفي الْأَسَاسِ : ما أَحْسَنَ بِلَّةَ لِسَانِهِ : إذا وَقَعَ عَلَى
مَخارجِ الْحُرُوفِ . قال اللَّيْثُ : البِلَّةُ الْبَلَلُ : الدُّونُ أَوْ البِلَّةُ :
النَّدَاوَةُ وهذا قد تقدَّم قريباَ فهو تَكَرُّرُ . البِلَّةُ : العَافِيَةُ مِنْ الْمَرَضِ .
قال الْفَرَّاءُ : البِلَّةُ : الْوَلِيْمَةُ . قال غَيْرُهُ : البِلَّةُ بِالضَّمِّ : ابْتِلَالُ
الرُّطْبِ قال إِبْهَابُ بْنُ عُمَيْرٍ : .
" حَتَّى إِذَا أَهْرَأْنِ بِالْأَصَائِلِ .
" وفارَقَتْهَا بِلَّةُ الْأَوْبِلِ